



## زمالة المدمنين المجهولين في المملكة العربية السعودية

مخرجات الورشة التي أقامها المكتب العالمي لخدمة زمالة المدمنين المجهولين  
١٣ - ١٤ فبراير ٢٠٢٠ - الرياض

مقدمة:

قام المكتب العالمي لخدمة زمالة المدمنين المجهولين بعقد الورشة

1. السيد: أنتوني إ ( المدير التنفيذي للمكتب العالمي )
2. السيدة: بيكي م ( مساعدة المدير التنفيذي للمكتب العالمي )
3. السيد: حامد ت ( عضو مجلس الخدمة العالمي )

➤ الافتتاح

➤ الترحيب والتعريف

➤ فيديو يعرض الخط الزمني لمسيرة نمو اجتماعات زمالة المدمنين المجهولين منذ عام ١٩٥٣ إلى ٢٠١٨ والاحداث المهمة التي تزامنت مع النمو.

[أضغظ هنا لمشاهدة الفيديو](#)

الاجتماعات بدأت باجتماع واحد ١٩٥٣ وفي عام ٢٠١٨ وصلت إلى ٧٠ ألف اجتماع في الأسبوع.

➤ عرض عن أخبار المكتب العالمي والمشاريع التي نفذت وكذلك المشاريع التي يعمل عليها حالياً، بما في ذلك الأدبيات والكتب التي تصدر.

من أهمها:

- مؤتمر الخدمة العالمي سيعقد خلال الفترة من ٢٦ أبريل - ٢ مايو ٢٠٢٠.

[أضغظ هنا لمشاهدة جدول أعمال المؤتمر](#)

لأول مرة باللغة العربية

- مشروع كتاب التأملات اليومية الخاص بالمبادئ الروحانية (مبدأ روحاني كل يوم): دعوة للأعضاء بمشاركة كتاباتهم عن المبادئ بشكل فردي أو كمجموعات.

- استبيان خاص بالأدبيات متوفر أون لاين باللغة العربية على الرابط التالي:

[أضغظ هنا لتعبئة الاستبيان](#)

دعوة للأعضاء بتعبئة الاستبيان قبل ١ أبريل ٢٠٢٠.

● الأدبيات العربية التي تمت طباعتها أو قيد الطباعة بعد ترجمتها واعتماد ترجمتها:

1. إنه ينجح، لماذا وكيف؟: تمت طباعته ومتوفر
2. كتاب التأمّلات اليومية (لليوم فقط) تحت الطباعة
3. كتاب العيش ممتنع والرحلة تستمر - ستبدأ طباعته قريباً.

● النسخة الصوتية لكتاب النص الأساسي

يوجد لغتين فقط لنسخة صوته العربية والمجرية ( أضغط أعلى للاستماع )

● **المؤتمر العالمي لزمانة المدمنين المجهولين WCNA 38**

سيُعقد في ملبورن بأستراليا خلال الفترة ٩ - ١٢ سبتمبر ٢٠٢١. نقتراح أن تبدأ عملية الحصول على تأشيرة الدخول لأستراليا بعد أن نفتح التسجيل الإلكتروني في شهر سبتمبر من هذا العام ٢٠٢٠.

## العصف الذهني على شكل مجموعات

### التحديات التي تواجه زمانة المدمنين المجهولين في السعودية

- الصعوبة في توفر مقرات تعقد فيها اجتماعات التعافي للمجموعات.
- عدم معرفة المجتمع بزمانة المدمنين المجهولين كمورد للتعافي من الإدمان.
- الصعوبة في الوصول إلى المدمنين في جميع المصحات في المملكة العربية السعودية وعدم إمكانية توفير الأدبيات للمدمنين في المصحات.
- عدم توفر اجتماعات لزمانة المدمنين المجهولين في السجون.
- أعمال لجان المصحات والسجون محدود جداً.
- الخلط بين برنامج زمانة المدمنين المجهولين والبرامج الأخرى المتعلقة بالتعافي.
- محاولة بعض المجتهدين من العامة ضم أنشطة زمانة المدمنين المجهولين في السعودية ضمن أنشطة منظماتهم.
- زمانة المدمنين المجهولين ليست مسجلة رسمياً لدى الدولة كمنظمة مستقلة تحمل اسم زمانة المدمنين المجهولين.
- صعوبة كبيرة في استيراد كتب وأدبيات زمانة المدمنين المجهولين من المكتب العالمي لخدمة زمانة المدمنين المجهولين بسبب عدم استقلالية زمانة المدمنين المجهولين وذلك أيضاً بسبب الاجراءات التنظيمية لوزارة الإعلام.
- عدم تمكين المدمنات من حضور اجتماعات التعافي في الكثير من المجموعات بسبب إما وجود هذه المجموعات في مقرات غير مناسبة كالمراكز الدينية أو عدم ملائمة المقر الذي يعقد فيه الاجتماع أو عدم قبول المجموعة نفسها بحضور المدمنات أو جميع الأسباب التي ذكرت أو كأن يكون المقر الذي يعقد فيه الاجتماع يتبع مصحة خاصة بالرجال.
- عدم توفر هياكل خدمة تخدم زمانة المدمنين المجهولين في السعودية.
- عدم استمرارية واستقرار هياكل الخدمة عندما تعمل.

- قلة في عدد الأعضاء الراغبين في الخدمة.
- ضعف في الوحدة الأمر الذي يؤثر على التعافي الشخصي.
- السلبية وانتقاد ومحاربة الخدم المؤتمنين.
- عدم انتخاب خدم مؤتمنين لهم القدرة على أحداث نقلة نوعية والدفع بمسيرة النمو في الزمالة.
- وجود اجتماعات زمالة المدمنين المجهولين في مدن محددة في السعودية وعدم توفرها للمدمنين في جزء شاسع من المملكة العربية السعودية.

#### الحلول:

- التعافي الشخصي والعمل على الخطوات الاثنتي عشرة لزمالة المدمنين المجهولين.
- الوحدة والعمل كفريق موحد.
- إنشاء هيكل خدمي يتناسب مع ظروف زمالة المدمنين المجهولين في السعودية ويلبي احتياجاتها ويقوم على تجاوز كل التحديات التي ذكرت سابقاً.
- دعم الخدمات العالمية لزمالة المدمنين المجهولين في السعودية.

ذكر المدير التنفيذي للمكتب العالمي للخدمة: أن ما حدث خلال زيارتهم لمستشفى إرادة في الرياض وزيارة بيت منتصف الطريق وحمل الرسالة في القسم النسائي في المستشفى وكذلك زيارة سجون الرياض التي سيقومون بها والأفكار التي طرحت إنما هي فرصة كبيرة أمام الزمالة في السعودية عامة لتنطلق إلى آفاق أبعد.

وذكر في رد على طلب من عضو أن يقوم المكتب العالمي بالأشراف على تشكيل هيكل خدمات لزمالة المدمنين المجهولين في السعودية:

رد المدير التنفيذي للمكتب العالمي: إن المملكة العربية السعودية دولة لديها مساحة كبيرة وعدد سكان كبير يتيح لها أن تصبح رافد قوي لزمالة المدمنين المجهولين في العالم، ولكن المكتب العالمي لن يقوم بالنيابة عن أعضاء الزمالة ولن يقدم الخدمات نيابة عن أعضاء زمالة المدمنين المجهولين في السعودية.

لذا ذكر أنه يتوجب على مجموعات زمالة المدمنين المجهولين في السعودية أن تعمل مع بعضها وأن تقوم بإنشاء هيكل خدمات يتولى الخدمات ويسهل عملية التواصل ويكون حلقة وصل مع الخدمات العالمية لزمالة المدمنين المجهولين وإن لم يتحقق هذا فلن يتمكن المكتب من إقناع مجلس الخدمة العالمي لتوفير الدعم اللازم لزمالة المدمنين المجهولين في السعودية ، وعلى العكس تماماً يعد السيد أنتوني مدير المكتب العالمي لخدمة زمالة المدمنين المجهولين بمواصلة الدعم وتكرار زيارتهم للسعودية في العام القادم في حال تم إنشاء هيكل منظم يعمل على خدمة الزمالة السعودية بشكل مباشر.

وذكر أيضاً في إجابة عن سؤال طرحه عضو بخصوص المقترح الذي طرح في الملتقى السعودي الذي أقيم في الدمام في شهر نوفمبر ٢٠١٩ حيث كان السؤال أن الهيكل المقترح لا يتطابق مع الهيكل المثالي المذكور في كتاب دليل الخدمات المحلية وكانت إجابة المدير التنفيذي للمكتب العالمي هي : يوجد ٦٦ إقليم في أمريكا ولا يوجد أي من هذه الأقاليم يطبق حرفياً ما هو مكتوب في دليل الخدمات المحلية ودائماً ما يعتقدون أن ما يوجد في الكتاب ليس بالضرورة أن تستطيع أقاليمهم تطبيقه ، لذا كل مجتمع من مجتمعات زمالة المدمنين المجهولين يعمل بهيكل يتناسب مع إمكانياته وإمكانيات أعضاء الزمالة المحلية لكي تستطيع هذه المجموعات وهياكل الخدمة أن تجعل التعافي متاحاً لكل مدمن وأي مدمن لا يزال يعاني .

رد مساعدة المدير التنفيذي (بيكي) بخصوص لجنة الترجمة العربية وبخصوص وجود عضو من السعودية يعمل بلجنة الترجمة العربية منذ فترة طويلة:

نود إبلاغكم أنه لا يوجد ترجمة عربية حيث أنه قد تم تفكيكها والمكتب العالمي هو من يشرف على الترجمة بشكل مباشر، وبالنسبة للعضو الذي خدم في لجنة الترجمة العربية في الماضي فنقول لكم أن الخدمات العالمية تقدر خدماته التي قدمها وتقدر التزامه في الخدمة وبصمته ستبقى في الكتب العربية التي بين أيديكم اليوم و تقرؤونها.

استفسار من عضو بخصوص جلب الكتب والأدبيات من مصر:  
رد مساعدة المدير التنفيذي: يوجد بند في العقد الموقع بيننا وبين زمالة المدمنين المجهولين في مصر ألا يتم بيع أو تزويد الزمالات العربية بالأدبيات، ونحن نعلم أنهم لا يستطيعون تغطية احتياج زمالتهم في مصر بالكتب حيث أن الطلب مرتفع جداً، كما أننا نعلم أنهم يقومون بتزويد بعض مجموعاتكم بالكتب بصورة غير رسمية ولقد اشتكوا من صعوبة توفير الأدبيات حتى لمجموعاتهم ولكنها كعادة أعضاء زمالة المدمنين المجهولين عندما يطلب عضو ما المساعدة فإنهم يقدمونها له. ولكننا نقترح عليكم توحيد صفوفكم والعمل على تجاوز العقبات حتى تتمكن من شحن الأدبيات والكتب إلى السعودية مباشرة.

أفكار المشاركين بخصوص الإجراءات العملية التي يجب أن تتخذ بعد مغادرة المكتب العالمي للسعودية من أجل تشكيل هيكل خدمة زمالة المدمنين المجهولين في السعودية:

- مساعدة الخدم المؤتمنين على الخدمة وعدم إعاقتهم.
- مناقشة المقترح الذي طرح في الملتقى السعودي الذي أقيم في الدمام في شهر نوفمبر بخصوص تشكيل هيكل خدمة زمالة المدمنين المجهولين في السعودية.

#### [أضغط هنا لمشاهدة المقترح](#)

- توفير أعضاء مستعدين للخدمة مباشرة.
- اجتماعات مندوبي المجموعات لانتخاب أعضاء يخدمون في اللجان.
- الاجتماع على المبادئ وليس الآراء الشخصية.
- تحديد احتياج المجموعات قبل البدء في تشكيل اللجان.
- الحصول على مقرات جديدة للمجموعات.
- التركيز على التقليد الأول.
- انتخاب أعضاء ملهمين ذوي أفكار إبداعية للخدمة.
- اجتماع المجموعات كلها في مقر واحد للتصويت على الأعضاء الراغبين في الخدمة في اللجان.
- تحدد مدة امتناع العضو المنتخب للخدمة بما لا يقل عن سنتين ولا يزيد عن سبع سنوات.
- الحرص على عدم تعارض هيكل الخدمة مع ما ورد في كتاب دليل الخدمات المحلية.
- تسجيل زمالة المدمنين المجهولين في السعودية رسمياً لدى الحكومة.
- عمل مؤتمر لكل منطقة من أجل تشكيل هيكل خدمة تحت إشراف المكتب العالمي للخدمة.
- الاستعداد للخدمة.
- كمجموعة يجب أن نكون مستعدين لسماع الطرف الآخر.
- تبدأ الهيكلة من المجموعة وهي الأساس من أجل الثقة.

- عمل تقارير للجان كل ٣ أشهر.
- اختيار الخدم الأمناء بعناية.
- عدم إقحام المجموعات في أعمال ومشاكل اللجان.

أفكار المجموعة النسائية الأمر الذي سيجعلهن مدمنات مرحب بهن في اجتماعات التعافي في زمالة المدمنين  
المجهولين بالسعودية:

- حمل الرسالة للمدمنات في المصحات.
- توفير غرف اجتماعات نسائية وان لا تقام الاجتماعات في مقرات دينية لتسهيل حضور العضوات
- التوعية فيما يخص:
- المجهولية والتوجيه والخدمة وكذلك التصيد الجنسي وكيفية التعامل مع الجنس الآخر في الزمالة  
من خلال المبادئ/ وفصل العادات والتقاليد والدين عن البرنامج.
- السماح للعضوات بحضور اجتماعات ومؤتمرات واحتفالات زمالة المدمنين المجهولين في  
السعودية.
- نقل تجارب وخبرات التوجيه للعضوات.